3074 - كلّ َفْتُ إليكَ عَلَقَ القِرْبَةَ .

ويروى " عَرَقَ القِرْبَةَ " أي كلفت إليك أمراً صَعْبا شديدا .

قَال الأَصمَعي : لا أدري ما أصله وقَال غيره العَرَقَ إنما هو للرجل لا للقربة قَال : وأصله أن القِرَبَ إنما تحملها الإماء الزّ َوَافِرَ ومَنْ لا معين له وربما افتقر الرجل الكريم إلى حَمْلها بنفسه فيعرقَ لما يَلْحقه من المشقة والحياء من الناس .

قلت : تقدير المثل كلفت نفسي في الوصل إليك عَرَقَ القربة أي عَرَقاً يحصل من حمل القربة والأصل الراء واللام بدل منه